الرأي, زوايا, أفق

19 مايو 2022 00:00 صباحا

فخر الوطن

الكاتب

باسمة يونس

د.باسمة يونس

ترتبط القيادة الإماراتية مع شعبها بثقافة مكتسبة من الأسلاف عبر أجيال من القادة يعرفون كيفية اتخاذ أفضل القرارات للحفاظ على الترابط الإنساني، ومواصلة إنجازات من سبقوهم. وأدى تراكم الخبرات القيادية وامتلاكها الفهم العميق إلى السماح لكل قائد باتخاذ القرارات الصعبة التي تخص مرحلته بسهولة وثقة تامة.

وانتقلت القيادة عبر الأجيال بين رجال تمرسوا على حمل لواء الوطن طوال حياتهم فأصبحوا محصنين ضد الضغوط المرتبطة بصنع القرار ويمتلكون البديهة اللازمة لعملية اتخاذ القرارات الأكثر استراتيجية والأفضل.

وكما نجحت القيادة الإماراتية منذ عهد المغفور لهما بإذن الله، الشيخ زايد والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في غرس شغف تعلم وإتقان توقع المستقبل وإيجاد الفرص في مواقف الضغط، ومساعدة الأشخاص وتثقيفهم وتمكينهم من أجل التغلب على الصعوبات، يواصل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، التزامه بتعزيز معايير التعليم وإقامة شراكات ناجحة مع مؤسسات مرموقة ضمن استراتيجية كبرى تدعم التعليم لبناء الإنسان وتنميته قبل كل شيء.

وعرف سموه بكونه القوة الدافعة لكثير من المبادرات التي تضمن الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لمواطني الإمارات، وشعورهم بالأمان في ظل سياسة تشجع الجميع على التعلم والمعرفة ومشاركة وجهات نظرهم، وتخلق بيئة ودودة تسهل الحوار وتركز على «جعل الأشياء تحدث» دائماً من أجل المحافظة على التقدم والشعور بالمسؤولية تجاهه.

كما أتقن سموه فنون الحياة وثقافة التواصل مع الآخرين وفن السياسة وحنكتها، وفي كل مرحلة يبعث رسائل بالتوقعات التي ينتظرها الوطن، وخارطة طريق تضع الجميع على المسار الصحيح. ما جعل تركيزه دائماً على تحدي الصعوبات والتنافس على التعلم والعمل من أجل مواكبة المعايير المتوقعة.

ويدرك سموه أن التقدم يتأتى من التحدي والتفكير وتعلّم الأشياء الجديدة وتوسيع المخيلة والسعي من أجل الابتكار

للوصول إلى المزيد من الإنجازات، فيبقي الجميع على أهبة الاستعداد، ويمكّنهم بالأدوات اللازمة للنمو وتحفيز إحساس المسؤولية والتصرف بشكل استباقي مع التطور العالمي والتركيز على نجاحات كل فرد من أجل نجاح الجميع.
يقود سموه الإمارات بالقدوة، فهو يضع في اعتباره أفعالهم ويتمتع ببديهية عالية وقدرة على الاستمرار في العمل الجاد ليكمل مسيرة دولة اللامستحيل
.لقد ولد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد قائداً يدفع الدولة إلى مستوى رفيع من النجاح من خلال زعامته الملهمة

basema.younes@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©